يَاعَزِيْزُ فَاشْهَدْ كُلُّهُ مُحَمَّدْ
قَمَرًا تَجَسَّدْ كُلُّهُ مُحَمَّدْ

لَيْلٌ وقَدْ صَكَّ المَدَى زَحْفٌ وخَيلُ وفي الخيام رعش يتم وذهولُ
وفِي عُيون فَاطِم ألفُ سؤال أين وكيف يا أبي كيف الرحيل؟
نَارُ الظمَا والبُعْدُ قَدْ فَتَّ فُؤادِي وكيف بي أظمى وأنت السلسبيلُ
يُبْحِرُ في عينيك خذ قلبي وروحي خذني إلى شط الهوى إني ذُبُولُ
خذني إليك والدي وامسح فؤادي خذني إلى الحُضن الذي ضم الرسولُ
قد راعني ياوالدي ليل وبعدٌ فهل إلى أوطان أحلامي سبيلُ
قاسية بلاك أيامي ودهري يا وحشتي والعمر يا عمري طلولُ
وِردٌ أخير يا أبي من قبل تمضي فامسح على قلبي فيتمي ذا يطولُ

ماجت أمواج الأرزاء خذني يا نجل الزهراء
خيمات أطفال عطشى فاروينا من عذب الماء
ليل رعب قد آوانا نار قد فتت أحشائي
ما عادت في صدري روح موت يسري في أنحائي
هذي أمواج الأعداء سدت آفاق البيداء
طمن قلبي واجبر كسري أوهاني ليل الصحراء
دعني آوي حيث الجرح أوطان الملهوف النائي
لا تتركني وحدي خذني من موتي يا بن الزهراء

يا أبي أنت إذا جار الزمن أنتَ الوطنْ
وسفيني إن عتى يا أبتي مَوجُ المِحَنْ
فجر روحي وصلاة العاشقين
ومَعيني يا حبيبي يا حسين

يا أبي خُذني إذا حانَ الرحيل في الراحلين
كيف أحيا دون عشق ومَعين دُونَ الحسين
فكعبد الله خذني يا سفين
ألهب النحرَ بوجهِ الظالمين

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

ذاك علـــي خـــرَّ أم ذاك الرســـولُ ... ملقـــى علـــى حـــر الثـــرى دام جـــديلُ
فـــأي صـــدر مزقـــت وأي وجـــهٍ ... قـــد جرحتـــه عاديـــات ونـــصولُ
فـــأين جـــدي أحمـــدٌ أيـــن البتـــولُ ... أيـــن جنـــودُ الله أيـــن جبرئيـــلُ
ضَـــمَّ الفـــؤاد للفـــؤادِ ثـــم أحنـــى ... يُـــسامِرُ البـــدر وفـــي القلـــب غليـــلُ
يـــا أيهـــا الماضـــي بروحـــي فتمهـــل ... آهٍ بنـــي إننـــي فيـــكَ قتيـــلُ
فكيـف أمـضي للخيـام كيـف أمـضي؟ ... لأمـــك الثكلـــى تُـــرَى مـــاذا أقـــولُ؟
لمَّـــا تـــزل ليلـــى علـــى جمـــر انتظـــارٍ ... تُقلـــبُ الأيـــامَ والـــدمعُ مَـــسيلُ
فيالخطـــبٍ نـــازل هـــدَّ كيـــاني ... منـــه جبـــالُ الـــصبر تفنـــى وتـــزولُ

يـــا بـــدرًا مـــذبوحًا أزهـــر ... فـــي نجـــعٍ قـــان قـــد أبحـــرْ
يـــا عمـــري يـــا نـــبض الـــروح ... يـــا نـــسمات الحـــبِ الأذفـــرْ
نـــادى فاعـــذرني يـــا نـــور ... لمـــا مـــن علياه قـــد خـــرْ
جـــدي روَّانـــي مـــن مـــاء ... رقـــراق مـــن عـــذبِ الكـــوثرْ
هـــذي الزهـــراء أمـــي قـــد ... ضـــمتني ذا جـــدي حيـــدرْ
عـــذرا يـــا فجـــر الزهـــراء ... قـــد أوهـــاني نـــزف المنحـــرْ
ضـــمَّ الـــسبطُ الابـــنَ الماضـــي ... للـــصدر الحـــاني واســـتعبرْ
جـــاءَ الخـــدر الـــدامي يـــدعو ... ليلـــى قـــومي هـــاكِ الأكبـــرْ

جـــاءَ للخيمـــةِ مكـــسورَ الجنـــاحْ ... شـــمسُ الـــصباحْ
بـــدرُ ليلـــى جـــاءكم يَرفُـــل فـــي ... دمِّ الجـــــــراحْ
فتهـــاوت فـــي عويـــل ونيـــاحْ
ولهـــولٍ صـــفقت راحًـــا بـــراحْ

واعليـــاهُ وماجـــت نينـــوى ... قلبـــي هـــوى
صـــرخت ليلـــى وفـــي القلـــبِ لظـــى ... عمـــري انطـــوى
هـــل روى الأكبـــرُ قلبًـــا هـــل روى
أو أطفـــى بـــالهوى جمـــر الجـــوى

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

نصرٌ من اللهِ وقصفٌ من رعودِ ... تعصف بالمستكبر العبد اليزيدي
فلا لشمر ابن الخنا أو لابن سعدٍ ... لا عِشتُ إن عِشتُ كقطعان العبيدِ
فتحٌ قريبٌ رايةُ التحرير رقّت ... باسم الحسين مزقت كل حدودِ
هبني عبورًا كربلائيَّ الشواطي ... هبني معانيكَ لأحيا من جديدِ
هبني ركوعًا في محاريبِ الطفوف ... مُهاجرًا أبحر في معنى الشهيدِ
فعش كما الحسين إن شئت حياةً ... أو مُتْ عزيزًا صاعدًا نحوَ الخلودِ
هذا طريقُ الحق وضّاءٌ منيرٌ ... فكلما أدجت تلالا من بعيدِ
أميَّةُ هذي وهذاكَ حسينٌ ... شمسٌ فلا تخفى على كل مُريدِ

دربٌ من دم الأطهار ... خطٌ باق للأحرار
ما دارت أفلاك يبقى ... نبضًا في أعراقي جار
لا أحني هامي أو أرضى ... عيشًا ما بين الأشرار
ما مدت كفي للذل ... أو مدت يوما للعار
هامي مرفوع لو جَنّت ... ريح أو موج الإعصار
من ذاك الأفق الدامي من ... عزمٍ طفي إصراري
فاسلك إن أدجت أنحاها ... خطا في درب الأوعار
إما في ركب الأبرار ... أو شمرا في قعر النار

صوت كلا ليزيدٍ خالدٌ ... من عاشر
فصراع سرمدي لم يزل ... في الأدهر
خطها السبط بدم المنحر
حجة تبقى لكل البشر

فيزيد الأمس واليوم هما ... كفرٌ جلي
وحسين فكر حق واحدٌ ... من أزلِ
فهو الشمس بليل أليلي
إن عتى فكرُ يزيدٍ هُبلِ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير